

الوحدة الإسلامية – عناصرها وموانعها

بسم الله الرحمن الرحيم إنّ الكلام في هذا البحث يشتمل على قسمين هما: أسس التقريب، وسُبل التقريب. أما أسس التقريب فالمراد بها: الأصول التي يعتمد عليها التقريب بين المذاهب، وهي أمور: الأمر الأول: من الأمور التي لا يشك فيها مسلم هي: أن الأمة الإسلامية بجميع مذاهبها وأقوامها وشعوبها أمة واحدة، وأن الوحدة هي ركن من أركان الإسلام. وما أجمل ما قاله الإمام كاشف الغطاء داعية الوحدة الإسلامية: (بني الإسلام على كلمتين، كلمة التوحيد، وتوحيد الكلمة). وأن المسلمين ما وصلوا ولن يصلوا إلى تحقيق أهداف الإسلام السامية إلاّ بالوحدة، وأن عز المسلمين ومجدهم رهين وحدتهم، وليس بعد اختلافهم وتنازعهم إلاّ ضعف الشوكة وحلول الوهن بهم.